

الإمارات الأولى عالمياً في الحصول على «آيزو» إدارة نظام الصحة





حققت دولة الإمارات إنجازاً عالمياً متميزاً يعزز ريادتها ومكانتها التنافسية، حيث أعلنت هيئة التصنيف البريطانية «لويدز ريجستر» أن الإمارات، الأولى عالمياً في نيل شهادة «الأيزو» في إدارة نظام الصحة والسلامة النفسية للعاملين، حيث حصلت «مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية» ممثلة بمستشفى «الأمل للصحة النفسية» على شهادة معتمدة لإدارة الصحة والسلامة النفسية، تتويجاً لجهود المؤسسة في (ISO 45003:2021) لتطبيق المعيار القياسي الدولي للالتزام بتطبيق المعايير وأفضل الممارسات العالمية، للمحافظة على صحة الموظفين والمتعاملين وسلامتهم. ويمثل هذا الاعتماد اعترافاً دولياً بالجهود التي تبذلها إدارة المستشفى لضمان بيئة عمل صحية ونفسية آمنة للعاملين على كل

المستويات.

وأضافت المؤسسة إلى سجل إنجازاتها الدولية، الشهادة التي تسهم في تحسين المرونة التنظيمية وتعزيز الأداء والإنتاجية، فضلاً عن بناء بيئة عمل إيجابية، وتحسين الاستبقاء الوظيفي والتنوع، وتعزيز مشاركة الموظفين والابتكار، والامتثال القانوني، وتقليل الغياب عن ضغوط مكان العمل، ومعدلات الإرهاق الوظيفي والقلق والاكتئاب. وجاء إعلان الحصول على الشهادة، بعد انتهاء فريق الخبراء المستقلين من «لويدز ريجستر»، من إجراء عملية تدقيق شاملة لكل العمليات الإدارية والفنية في المستشفى، والتأكد من تطبيق أفضل الممارسات، والامتثال لضوابط المعايير القياسية الدولية.

إنجاز عالمي غير مسبوق

وأشار عبد الرحمن العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، إلى أن كفاءة المنظومة الصحية في الإمارات، شهادة على التزام الحكومة الرشيدة بتعهداتها تجاه توفير خدمات الرعاية الصحية المتطورة، والارتقاء بالخدمات الطبية والوقائية، وتطوير الأداء في كل مرافق القطاع الصحي، وتحقيق الاستدامة في الخدمات الصحية والأمن الصحي. حيث سطرت الإمارات فصلاً جديداً من فصول التفوق والريادة في سباقها نحو التميز، بصعودها إلى مراكز متقدمة على سلم التنافسية العالمية في جميع المؤشرات والتقارير الدولية. وبارك لفريق العمل في المؤسسة ومستشفى الأمل، هذا الإنجاز العالمي الفريد.

فيما أكد الدكتور محمد سليم العلماء، وكيل الوزارة، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، أن حصول مستشفى الأمل على تلك الشهادة، يعزز مكتسبات القطاع الصحي ويرسخ الكفاءة التنافسية للمرافق الصحية بالدولة ويجدد الثقة العالمية بالخدمات الصحية النوعية في الإمارات. وأثنى على جهود الكوادر القيادية والطبية والفنية في المستشفى، وثمن أداءهم المتميز.

تبني معايير الحوكمة

وأكد الدكتور يوسف السركال، المدير العام لمؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، الحرص على تبني معايير الحوكمة المؤسسية والطبية بتطبيق معايير الجودة والسلامة، وتوفير بيئة العمل المثالية، والمحافظة على الصحة والسلامة والرفاهية للعاملين الصحيين وخط الدفاع الأول، في ظل الحالة المتعلقة بجائحة «كورونا». وهذا كادر المستشفى على جميع المستويات بهذا الإنجاز العالمي غير المسبوق الذي يعزز الثقة بكفاءة الخدمات النفسية في الدولة.

وأشار إلى أن التحديات التي ترافقت مع ظهور الجائحة لم تحد من قدرات المؤسسة على المضي في مسيرة استمرارية الأعمال والخدمات بكفاءة وتميز.

حافز لمواصلة التميز

وقالت الدكتورة نور المهيري، مديرة إدارة الصحة النفسية: إن هذا الإنجاز حافز لمواصلة نجاحاتنا وإرساء بيئة عمل آمنة محصنة من المخاطر، لتعزز مسيرة التميز والجودة، ويأتي ضمن سلسلة إنجازات حققها المستشفى. بدأ في العام الجاري لمساعدة المؤسسات التي تستخدم نظام إدارة ISO 45003-2021 وأوضحت أن إعداد مواصفة للصحة والسلامة المهنية، وهي أول معيار عالمي يقدم ISO 45001 الصحة والسلامة المهنية، بناءً على مواصفة إرشادات عملية عن إدارة الصحة النفسية في مكان العمل. وإدارة المخاطر النفسية والاجتماعية، وذلك كجزء من نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية.

وشرحت الدكتورة الدكتورة آمنة تركي آل علي، مدير مستشفى الأمل، أن المواصفة تشمل معلومات عن كيفية التعرف إلى المخاطر النفسية والاجتماعية التي يمكن أن تؤثر في العاملين، مثل التي تنشأ من العمل عن بُعد أو ضغوط العمل أو عند الطوارئ والأزمات، ويقدم أمثلة على الإجراءات الفعالة التي يمكن اتخاذها لإدارة هذه الإجراءات وتحسين رفاهية

